تعصون ، وفي سبيل رضا الله تطيعون ، وليس في أهداف أعمالكم شيء غير الله ، فإنّ الله يعطيكم هذه البركة : ﴿ يجعل لكم فرقاناً ﴾ يجعل الله لكم نوراً تفرّقون على ضوئه بين الحق والباطل . أي إذا اشترك أحد في مدرسة التقوى وتخرّج من هذه المدرسة تقياً وصادقاً فسوف لا يبقى متحيّراً في تشخيص أي أمر ، ولن يتلكأ في أي أمر ويبقى متحيراً فيه ، فلا يبقى متحيراً في أمر فكري ، ولا في المسائل العملية ، ولا يكون متردّداً في المسائل الاجتماعية . إذن لن يبقى متحيّراً في أي أمر لأن التحيّر أثر الجهل ، فالجاهل متحيّر . وإنما يبقى ذلك الشخص الذي لا يعلم بينما يتحرك ذلك الذي يعلم . فالتحير والتردّد من أثر الجهل ، وإنما يتخلف ذلك الشخص الذي لا يعلم ما يضرّه وما ينفعه وما يضرّ المجتمع وما ينفعه ، ويبقى ذلك الشخص الذي لا يفهم الخير والشر . ويتردّد ذلك الشخص لا يميّز بين الحق والباطل . ولكن لا يتخلف ذلك الشخص الذي يميّز بين الحق والباطل والخير والشر والنفع والضرر والسعادة والشقاء . والتحيّر والتردّد أو الرجوع هو من أثر الجهل حيث لا يعرف الإنسان الخير من الشر . وإذا ارتكب أحد أمراً قبيحاً من أجل إرضاء هواه مع علمه بأنّ هذا الأمر حسن وهذا الأمر قبيح فهو جاهل من بُعد آخر . لأنّ علمه هذا ليس تاماً مائة في المائة فهو يظن بأنّ اللذّة الآنية ترمّم خساراته في المستقبل ، ويظن بأن تحمّل متاعب المستقبل لأجل اللذّة الآنية أفضل . ولكن إذا فهم المعنى الآتي وهو أن يعلم أنّ المستقبل مملوء بالمتاعب وغير قابل للتحمّل ، وأنّ ذلك الشقاء المستقبلي راجح على اللذّة العابرة فسوف لن تمتد يده إلى الفساد أبداً ، وليس في مثل هذه الموارد علم قطعي . يقول أمير المؤمنين عليه السلام : لا تصيّر علمك جهلاً وإذا علمت فاعمل . أي أوصل علمك إلى درجة اليقين . وعلى هذا فكل تحيّر ورجوع هو أثر الجهل .